

الاعتصام بالكتاب والسنة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن في يومتنا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وملبغ الناس شرعه. والصلوات المهنية وسلامه عليه. وعلى الله هذه اجمعين وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله ان - 00:00:30

اصدق من حبيبك كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر له امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله ان خير وصية يجب على اهل الايمان ان يتوكلا - 00:01:00

منها وان يحافظوا عليها تقوى الله جل وعلا فهي وصية الله لل AOLين والاخرين لهم كما قال الله تعالى ولقد الذين انفسوا الكتاب من قبلكم واياكم فاتقوا الله وهي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وهي وصية السلف - 00:01:30

للصالح فيما بينهم ولما قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اتق الله قال لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نغفلها. عباد الله ان تقوى الله جل وعلا ان يعمل العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله - 00:02:00

وان يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله. عباد الله وان اعظم اعظم ركائز التقوى واسسها المتنية ودعائمها الاعتماد على كتاب الله العزيز. صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

عبد الله ان كتاب الله جل وعلا هو مصدر التقوى ومنبعها وهو اساس في خير وفلاح وسعادة في الدنيا والآخرة. يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات - 00:03:00

ان لهم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا عباد الله ان كتاب الله جل وعلا كتاب عظيم قويم لا يأتى بهم من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. كتاب فيه - 00:03:30

تأكدوا وصلاح الامور وسباب الاحوال وسعادة الدنيا والآخرة كتاب انزله الله تبارك وتعالى على عباده ليبيس لهم الغاية التي خلقوا من اجلها وامجدوا لتحسينها. كتاب فيه نبأ من قبلنا. وخبر من بعدها - 00:04:00

وحكم ما بيننا فقد كتاب من تمسك به هزيع. ومن تركه ظل سوء عباد الله ان كتاب الله جل وعلا في الاستنكار به والاعتصام به في ليل الفلاح والسعادة. ولهذا قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا - 00:04:30

لا تفرقوا على حب هذه الاية الكريمة تدل ابين دلالة على ان الاعتصام واجتماع الكلمة واتفاق امة المسلمين وبعدهم عن التفرق والاختلاف. انما فيقول بالعوده الصادقة والاوبيه الحميده الى كتاب الله وسنة رسوله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم عباد الله ان كتاب الله جل وعلا هو كلام الله سبحانه خالق هذا الكون وموجب الخلق اجمعين. تكلم به جل وعلا وسمع له منه جبريل عليه السلام ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

فبلغه صلوات الله وسلامه عليه الامة على التمام والكمال بلا زيادة ولا تقضي بينهم وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على بك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. يقول الله تعالى مخاطبكم - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم انما انذركم بالوحى كانت صلوات الله وسلامه عليه ينذر الناس ويرغبهم ويحذرهم ويبشرهم وينذرهم من خلل الله جل وعلا وتنزيل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من قلبه - 00:06:30

عباد الله ان القرآن كلام رب العالمين. و اذا عقل المؤمن ذلك فان الواجب عليهم فليحترموا كلام الله وان يعظموا وحي الله

وان يكون للقرآن مكانهم في قلوبهم مكانة عظيمة. ومنزلة رفيعة. قال بعض السلف من اراد ان - 00:07:00

يا عريض قد ذكران فان الفرق بين كلام الله وكلام المخلوقين كالفرق بين الخالق جل وعلا والمخلوقين كتاب الله جل وعلا يجب ان يصان عن الامتهان يفرض وان يطعن وان يعتنى به حفظا وقراءة ومذاكرة وتعقلا - 00:07:30

وتذكرة كتاب انزلناه اليك مباركا ليتذكرة اياته وليتذكرة اولوا الالباب قد كانت اياتي تتلى عليكم وكنتم على اعقابكم تمسكون.

مستكبرين به افلا يتذربون القرآن ولو كان من غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلا يتذربون القرآن ام على - 00:08:00

تنزلها كتاب انزله الله لتتذكرة اياته وتعقل معانيه دلالاته وقوته اتبع مقاصده واوامره واحكامه. عباد الله ان كتاب الله جل وعلا انزل ليعلم به اهل الایمان وليكون حكما بينهم وفيصلا - 00:08:40

يردون اليهم نزاع ويحتملهم اليه في كل الامور ويعولون عليه في جميع سوء فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكم فيما فجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:09:10

عبد الله ان كتاب الله جل وعلا انزل لامور عظيمة قاصد ذيلها لابد من تأملها والوقوف عندها. انزل ليثنى وانزل يحدث تذكرة اياته وانزل ليعلم به. فمن كان شأنه مع القرآن هداه. فهو من - 00:09:40

أهل القرآن حقا وقصا. ومن الذين قال الله تبارك وتعالى عنهم الذين يلمونهم وتلاؤتها وتلاؤتها القرآن حق التلاوة تكون بالقراءة وبالتدبر وبالعمل بالقرآن يقول الحسن البصري رحمة الله انزل القرآن ليعلم به فاتخذ الناس ديرا - 00:10:10

بعته عملا. عباد الله لا ينبغي ان يكون حظ المسلم من القرآن. مجرد التلاوة واقامة الفريضة ان يكون حظه من او الى القرآن مع اقامة التلاوة امامۃ الاوامر والحدود بعقل كلام الله وقل لي وتدبره والعمل - 00:10:40

يقول ابن عباس رضي الله عنهم اذا سمعت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا وانا عباد الله واذا تأملنا كلام الله جل وعلا وجدنا فيه وجدنا فيه من العقائد - 00:11:10

وصححها واقومها والزها ومن العبادات اجلها وامتعها واطيبيها من الاخلاق والاداب اكملاها واحسنها وازكها. بل ان العقيدة الصحيحة العبادة العظيمة والخلق الكريم حينما يوجد في كتاب الله فقد في سنة النبي - 00:11:40

صلى الله عليه وسلم السارقة للقرآن والمبيضة له. عباد الله ومما ينبغي ان اعلم ان العمل بالقرآن يستوجب العمل بالسنة. لان الله جل وعلا في غير ما ايتين من القرآن امر باتباع الرسول صلی الله عليه وسلم بالاخذ بكل ما جاء عن - 00:12:10

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بهذا فان الذي من يدعى انه لا يعمل الا بالقرآن ويهجر السنة ويسقطها وفي حقيقة امره لا ي العمل بالقرآن نفسه لان العمل بالقرآن يستوجب العمل بالسنة - 00:12:40

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عباد الله ان اهل القرآن هم اهل الله عباد الله ان اهل القرآن هم الذين اراد الله تبارك وتعالى بهم الخير في هذه الحياة قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نسأل الله جل وعلا ان يجعل القرآن الكريم - 00:13:10

ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وغمومنا وان لنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وان يوفقنا لاقامة القرآن. علما عملا استغفر الله لي ولكل ولنساء المسلمين من كل ذنب - 00:13:40

لكن الحمد لله انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى آله واصحابه - 00:14:10

يا اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله او صيكم ونفسى بتقوى الله فان من اتقى الله وقاده وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اول ايات سورة البقرة ان اول ايات سورة البقرة وهي من اوائل سورة القرآن. بيان - 00:14:40

القرآن وغایته. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتلقيين. الذين يؤمنون دون الغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي الاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واؤلئك - 00:15:10

فاما هم المفلحون فهم اهل الفلاح في الدنيا والآخرة. ولا يكون بذلك ولا ذلك الا بالایمان بالغيب وهو الایمان بكل ما امر الله تبارك وتعالى به من امور الایمان - 00:15:40

اعطوا للحق واليقين والايمان بالله جل وعلا واسمائه الحسنى وكتابه العلا وان هو الرب الخالق العظيم الرازق المدبر وتحقيق العبادة له وصرف طاعتنا الاسراك بهما والايمان بكتبه ورسله والايمان بملائكته الكرام والايمان باليوم الاخر - 00:16:00

الايمان بالقدر خيره وشره واقامة الاعمال البدنية والطاعات الى الله جل وعلا فاذا كان شأن الانسان مع القرآن هكذا ايمان باطن صحيح وعمل ظاهر ذكي فانه يكون بذلك من العاملين بالقرآن المحققين لاقامة هذا الكتاب - 00:16:30

على النبي الذي انزل لاجله كلام الله. عباد الله اعلموا رحمة الله ان هداية الناس وصلاحهم وسعادتهم من الشقاء في الدنيا والآخرة حينما تكون بالعمل وبالعمل بالقرآن على الوصف الذي مر معنا ياتين - 00:17:00

فلا يضل ولا يشقى. عباد الله كل عبد ومن في هذه الحياة ابه نفسه الى سبيل السعادة وطريق الفوز في الدنيا والآخرة وكيف من دان نفسه فقد وعمل لما بعد الموت قال العازب من هواها وتمنى على الله الامانيات - 00:17:30

وسلموا رحمة الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه - 00:18:00

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. وجاء عنه عليه الصلاة والسلام فقتل الحق ثم الاكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها في هذا اليوم الاغر المبارك - 00:18:20

الصلاه والسلام على رسول الله. يقول الامام الشافعي رحمه الله اني الصلاه والسلام على رسول الله في كل وقت وحيدة منا او الي في يوم الجمعة احب. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:18:40

ان مهداكم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما يا رب على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمه المهددين - 00:19:00

للحبيبة من التسبيبة وعمر الفاروق وعثمان علي رضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين التي وجعلنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. اللهم انصر ظلمك وكتابك - 00:19:20

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم في فلسطين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم ايدهم بتأييدهم. واحفظهم بحفظك برعايتك وعنايتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك باليهود المعذبين. اللهم عليك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم واجعل عليهم دائرة السوء يا حي يا قيوم - 00:19:50

اللهم عليهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم امنا في اوطاننا وان نصلح وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ابدل لهذه الامة - 00:20:40

امر مسلم يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيني بالمعروف وينهى فيه عن المنكر انك على كل شيء قادر. اللهم وفق ولاد امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع كل - 00:21:00

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم رحمة ورأسة على عبادك المؤمنين. اللهم انت ولهاة ومولاهها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:21:20

وصراحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بيننا. والفقير بين قلوبنا. واهدنا كبر السلام. واجعلنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقنواتنا وذرياتنا وازواجنا واموالنا واجعلنا مباركين - 00:21:50

اينما كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله بره وذله اوله وآخره جزاه وعلنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلمنا وما انت اعلم به منا انت المبدل وانت - 00:22:10

مؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر ذنوبنا المذنبين. وقف على التائبين. واكسب الصحة والسلامة والعافية يا حي يا قيوم يا ذا الجلال

والاكرام. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين - 00:22:30

واقضي الدين عن النبي قد يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنقولن من الخاسرين يا ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - 00:22:50

اسألاوا الله ينصركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:10